

05) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 721) -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد شرعنا في الدرس

السابق نتحدث عن مسوغات الابتداء بالنكرة ذلك ان ابن مالك رحمه الله تعالى ذكر ستة - [00:00:00](#)

ثم اراد ابن عقيل رحمه الله تعالى ان يزيد عليها وقال هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انهاها غير المصنف الى نيف وثلاثين موضعا واكثر من ذلك. فذكر هذه الستة المذكورة. ثم بعد ذلك اخذنا السابع والثامن والتاسع والعاشر الى ان وصلنا الى الحادي -

[00:00:27](#)

الحادي عشر هو ان تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وهذا شرحناه الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا

طيب هذا كله فرغنا منه. نبدأ الان عند قوله الثالث عشر - [00:00:51](#)

قال الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف ان تكون خلفا يعني ان تكون النكرة خلفا يعني تخلف وتأتي مكان خلفا من

موصوف نحو مؤمن خير من كافر - [00:01:08](#)

مؤمن خير من كافر نعم فمؤمن هنا نكرة صاغ الابتداء بها لانها وقعت خلفا من موصوف على الخضر يعبر ايضا عن هذا اي عن هذا

المسوغ بكونها صفة لمحدوف فهما مسوغ واحد لا اثنان - [00:01:31](#)

تمام اذا ستجد في بعض الكتب ان العلماء يقولون من المسوغات ان تكون النكرة صفة لمحدوف وتجد في موضع اخر يقولون ان

تكون النكرة خلفا من موصوف. هل هناك فرق بينهما؟ الجواب لا - [00:02:05](#)

لا فرق بينهما هما مسوغ واحد لا اثنان وادرجه الموضح في الوصف الموضح هو ابن هشام لماذا قيل له الموضح يقال له هذا في

الحواشي يعني لماذا قيل له الموضح؟ لانه صاحب كتاب اوضح المسالك - [00:02:24](#)

يلقب بالموضح ويلقب آا شارحه وهو خالد الازهري بالمصرح. لانه صاحب كتاب التصريح طيب اذا يقول وادرجه الموضح في

الوصف يعني ادرجه من ضمن من ضمن المسوغ الذي تقدم معنا وهو الواف - [00:02:41](#)

لانه يشمل ما ذكر فيه الصفة والموصوف نحو ولعبد مؤمن خير اول موصوف فقط. اذا هذا له صورتان هذا له صورتان ان تذكر الصفة

والموصوف وهذا هو الاصل وهذا هو الطبيعي - [00:03:03](#)

طيب وهذا قد تقدم معنا ان النكرة اذا وظف اذا النكرة اذا وصفت او اضيفت تخصصت تكرر معنا كثيرا في اكثر من كتاب النكرة اذا

اضيفت الى النكرة تخصصت والنكرة اذا وصفت بنكرة وطبعا هي لن توصف الا بنكرة - [00:03:21](#)

طيب ماذا يحصل لها؟ تتخصص فاذا تخصصت اذا تخصصت قل نكارها وقل شيوعها فجاز الابتداء بها اليس تقدم معنا نحن ان

النكرة اذا وصفت جاز الابتداء بها نعم تقدم معنا هذا في الدرس السابق - [00:03:44](#)

ومثل له او مثل له ابن مالك بقوله ورجل من الكرام عندنا قلنا لكم رجل موصوف ومن الكرام صفة وقلنا ان اصحاب الحواشي يقولون

انه قصد به الامام العلامة النووي رحمه الله. طيب رجل من الكرام عندنا ماذا حصل - [00:04:06](#)

ذكرت الصفة وذكر الموصوف الان ماذا سيحصل؟ الان سنحذف احدهما سنحذف احدهما لذلك قال الخصري ان هذا له صورتان.

الصورة الاولى ما ذكر فيه الصفة والموصوف وسأتي على مثالي. والصورة الثانية او الموصوف فقط - [00:04:26](#)

اول موصوف فقط يعني ان يذكر الموصوف وتحذف الصفة. هذه الصورة الثانية الصورة الثالثة وهي التي ارادها ابن عقيل هنا حين
عنون لها بقوله الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف. الصورة الثالثة او الصفة فقط - [00:04:59](#)

يعني تذكر الصفة ويحدث الموصوف اذا صارت كم صورة يا شباب ثلاث صور ان تذكر الصفة والموصوف ان تذكر الموصوف فقط ان
تذكر الصفة فقط ثلاث صور بعض العلماء ماذا يفعل؟ يجعل كل واحدة منها مسوغا - [00:05:20](#)

يذكر هذا وحدة وهذا وحدة وهذا وحدة تمام ابن هشام دمجها كلها في شيء واحد وسماه الوصف ثم قالوا الوصف ثلاثة انواع ان نذكر
الصفة والموصوف ان نذكر الصفة ونحذف الموصوف - [00:05:40](#)

ان نذكر الموصوف ونحذف الصيغة واليكم الان الامثلة اليكم الامثلة اما ان نذكر الصفة والموصوف كقوله تعالى وهذا تقدم معنا
نتقدم اقصد هذا المسوغ تقدم ليس المثال وانما المسوغ قال اه ما ذكر فيه صفة الموصوف نحو ولعبد مؤمن - [00:05:59](#)

ما به خير ولا عبد مؤمن خير طيب عبد هنا هذي مبتدأ وهو الموصوف مؤمن هذه الصفة وخير هذا الخبر ماذا حصل الان؟ ذكرت
الصفة والموصوف نقول عبد نكرة كيف صاغ الابتداء به؟ نقول لانه وصف - [00:06:24](#)

والنكرة اذا وصفت فانها تتخصص ويقل ويقل وتقل نكارتها فيجوز الابتداء بها. وهذا امر واضح هذا مثل ورجل من الكرام عندنا. من
الكرام نعت لي رجل الصورة الثانية او الموصوف - [00:06:51](#)

يعني نذكر الموصوف ونحذف الصفة وهذا تذكرونه ايضا تقدم معنا مثلنا انه بقوله تعالى وطائفة قد اهتمهم طائفة هذا هو الموصوف
لماذا وصفت هذه الطائفة؟ وصفت بصفة محذوفة تقديرها وطائفة من غيركم - [00:07:09](#)

من غيركم شبه جملة في محل رفع نعت لطائفة اه وعرفنا اننا كيف عرفنا هذا التقدير لان الله عز وجل قال في الاية التي قبلها
وطائفة طائفة منكم نعم اول الاية وطائفة قد اهتمهم انفسهم. نعم قال قبلها يغشى طائفة منكم. قلنا لما قال طائفة منكم - [00:07:31](#)

وصفت طائفة الاولى بانها منكم اذا مفهوم المخالفة ان الطائفة الاخرى ليست منكم بل من غيركم كل ما في الامر ان هذه الصفة وهي
وهي قوله من غيركم قد حذفت. اذا - [00:08:01](#)

نعود الصورة الاولى ان تذكر الصفة والموصوف كقوله ولعبد مؤمن خير الصورة الثانية ان يذكر الموصوف وتحذف الصفة. كقوله
تعالى وطائفة اي طائفة من غيركم ذكر الموصوف وحذف الصفة. نقول ما المسوغ للابتداء بالنكرة هنا؟ نقول لانها وصفت -

[00:08:13](#)

هذا هو المسوغ اي اين وصفها؟ اين صفتها؟ نقول محذوفة الصورة الثالثة قال او الصفة فقط يعني ذكرت الصفة وحذف الموصوف.
وهذا الذي اراده ابن عقيل هنا في قوله الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف - [00:08:37](#)

ما مثاله؟ قال كحديث سوداء سوداء. هذي صفة من الموصوفة بانها سوداء من الموصوفة بانها سوداء محذوف التقدير امرأة سوداء
امرأة سوداء ذكر الصفة وحذف الموصوف اذا نقول الان امرأة - [00:08:51](#)

ما اعرابه؟ نقول هذا هو المبتدأ وهو المحذوف طيب نكرة ام معرفة نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول لانه نعت او ان شئت نقول
لانه وصف اين صفته سوداء وهو مذكور؟ - [00:09:22](#)

واضح هذا يا شباب طيب سوداء ولود خير من حسناء عقيم نعم فسوداء صفة لمحذوف هو المبتدأ في الحقيقة سوغه الوصف اي
امرأة سوداء الا انه حذف واقيم الوصف مقامه او مقامه. انتهى - [00:09:38](#)

نعم وهذا لعله اه نقله من اوضح المسالك وصرح في المغني اي صرح ابن هشام في المغني بان عده مسوغا مستقلا خلاف الصواب
يعني هذا الذي نحن فيه وهو ان تكون خلفا من موصوف - [00:10:02](#)

ان تكون النكرة خلفا بالموصوف تعبير غيره من العلماء ان تكون آآ ان تكون النكرة صفة لمحذوف طيب هذا هل يصلح ان نجعله
مسوغا مستقلا كما فعل ابن عقيل؟ يقول يقول ابن هشام هذا خلاف الصواب - [00:10:21](#)

من الافضل ان يدمج مع غيره فنذكر الوصف ثم نذكر ثلاث انواع تحته كما فعلناه قبل قليل آآ قال وصرح في المغني بان عده مسوغا
مستقلا خلاف الصواب. ويظهر ان منه قول ويظهر ان منه قول الشاعر - [00:10:43](#)

ثلاث كلهن قتلت عمدا ثلاث كلهن قتلت عمدا نعم اي اشخاص ثلاث ثلاث الان هذا صفة. اين الموصوف؟ محذوف. ما تقديره؟ اشخاص ثلاث. طيب اشخاصنا الكرام ما الذي صوغ الابتداء به؟ نقول لانه - [00:11:01](#)

وصف كل ما في الامر اننا ذكرنا الصفة وحذفنا الموصوف فهو كحديث سوداء ولود هذي صفات لمبتدأ محذوف تقديره امرأة سوداء ولود خير من حسناء عقيم طيب ثلاث كلهن قتلت عمدا اي اشخاص ثلاث. ونحو تميمي عندي - [00:11:22](#)

تميمي عندي تميميون صفة ومبتدأ محذوف وهو الموصوف تقديره رجل تميمي ما به عندي فيكون رجل مبتدأ وتميمي صفر وعندي خبر وسوغ الابتداء به انه نعت. واضح لكم هذا يا شباب؟ هذا هو - [00:11:46](#)

المسوق الثالث عشر ان تكون النكرة. ان تكون النكرة خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر. قدروا المحذوف يا شباب. ما التقدير؟ نقول رجل مؤمن مؤمنون هذه صفة وموصوفه محذوفه والمبتدأ وهو قوله رجل - [00:12:08](#)

نعم وخير هذا خبر ومن كافر جاء مجرور ونقول الذي سوغ الابتداء به انه نعت نعم الرابع عشر ان تكون مصغرة وهذا تقدم معنا في الدرس السابق ان تكون مصغرة نحو رجيل عندنا رجيل نكرة ما الذي سوغ الابتداء - [00:12:31](#)

نقول لانه مصغر. طيب واذا صغر؟ كان ماذا يعني نقول لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف يعني كأنه وصف تقديره رجل حقير عندنا. لان اصل التصغير عند العرب الاصل من الغرض من التصغير عند العرب هو التحقير - [00:12:50](#)

والتحقير وقد يأتي لمعاني اخرى كأن يكون لاجل التدليل كما تصغر اسم ابنك طيب اذا كان اسمه انس مثلا تقول انيس من باب التدليل ونحو ذلك. نعم يأتي هذا لكن هل يأتي التصغير لاجل التعظيم؟ هل يصغر الشيء لاجل التعظيم - [00:13:12](#)

اكثر العلماء يمنعون هذا يقولون لا يأتي التصوير لاجل التعظيم. وزعم بعضهم انه يأتيه ستأتينا ان شاء الله هذه المسألة في محلها. ليس هذا الشاهد الان. الشاهد الان ان كلمة رجل - [00:13:33](#)

اذا صغرتها لو قلت رجل عندنا لا يجوز انها مكبرة لكن لو صغرته وقلت رجيل عندنا نقول جاز الابتداء بالنكرة هنا ما المسوغ؟ نقول لانه صوغر. طيب واذا صغر نقول اذا صوغر فان فيه معنى الوصف - [00:13:48](#)

فيه معنى الوفد كانك وصفته كانك قلت كانك قلت رجل حقير عندنا يؤول الى هذا الكلام ورجل حقير عندنا واضح ان رجل رن رجل موصوف وحقير صفة وعندنا خبر فيؤول الى باب الصفة - [00:14:06](#)

او الى مسوغ الصفة واه يعني قد تحدثنا نحن عن هذه المسألة بعينها في الدرس السابق تحدثنا عنها بعينها الدرس السابق آآ في صفحة مئتين وتسعة عند عند في الحاشية عندما قال الوصف على ثلاثة انواع الوصف اللي هو لفظي الوصف التقديري والوصف المعنوي وقلنا الوصف المعنوي له مضعان - [00:14:26](#)

الموضع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير وهذا هو هذا وقد ذكرناه لكم هناك في الحاشية. وعرفنا لماذا ذكرناه هناك يكون مرتبا تحت جنس واحد. وهنا يعني افردته ابن عقيل بالذكر - [00:14:53](#)

وجعله مسوغا مستقلا. لذلك كما ترون هذه المسوغات يا شباب تتداخل تتداخل اذا الرابعة عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير فيه فيه فائدة معنى الوصف تقديره رجل - [00:15:09](#)

حقير عندنا. الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور ان تكون في معنى المحصور. نحو شر وشيء جاء بك نعم شر اهر ذا ناب شر نكرة ما الذي سوغ الابتداء به - [00:15:27](#)

نقول لانه في معنى المحصور يعني هو لا يوجد اداة حصر في الظاهر لا يوجد الا وما لجنة في الاستثناء من ادوات الحصر كما تعلمون. لا وما من اله الا الله. لا اله الا الله. هل سب حصر؟ ولا يوجد مثلا انما - [00:15:52](#)

مثل انما الله اله واحد. اذا لا توجد ادوات حصل لا توجد الفاظ للحصر ولكن الاسلوب هو اسلوب حصر يعني هو من حيث المعنى فيه معنى الحصر ونحن نقول النكرة اذا كانت في معنى المحصور - [00:16:10](#)

فانها فانها تفيد فانها افادت جاز الابتداء بها. لان ابن مالك قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد اذا اذا فادت جاز الابتداء بها وهذه مفيدة نعم - [00:16:26](#)

قبل ان آآ ان ان نبين الصنعة النحوية في هذا المثال دعونا نبين لكم اولاً ما معنى هذا الكلام؟ شر اعر ذا ناب اي شر جعل ذا ناب او جعل ذا ناب ذا الباب - [00:16:49](#)

يعني باب بمعنى صاحب يعني صاحب الباب من هو صاحب الباب والكلب طيب هناك شر هناك شيء حصل هذا الشيء هو شر قد حصل جعل هذا الكلب اكرمكم الله يا هر - [00:17:11](#)

طيب جعله مهراً ما معنى مهراً؟ يعني مصوتاً. اهر يعني صوت يعني صوتها. هذا مثل من امثال العرب متى يظرب؟ هذا مثل لظهور امارات الشر هذا مثل لظهور امارات الشر فاذا رأيت علامات آآ الشر مقدمات الشر - [00:17:30](#)
فانك تقول شر اعر ثنابل يعني هناك شر قد حصل الكلاب لماذا تنبح؟ الا اذا رأيت شيئاً غريباً او شيئاً مريباً محاولة فهيرها علامة على قدوم الشر هناك شيء غريب سيحصل - [00:17:53](#)

فلما ترى هذا تقول شر اذا رأيت اي شيء غريب او اي شيء مريب ولك ان تستعمل هذا المثل وتقول شر اهر ذا ناب يعني هناك امر وهذا الامر شر وخطير جعل جعلك - [00:18:10](#)

تهر يعني جعلها تصوت. اذا هناك امر يجب ان نستعد له طيب نعم شر اعر ذناب وشيء جاء بك شيء جاء بك التقدير هكذا ما اعر ذا ناب الا شر - [00:18:26](#)

انظر كيف اصبح المعنى ارجعنا المعنى الى اسلوب الحصر ما اعر ذا ناب الا شر. ما نافية والا استثنائية نفي زاد استثناء ماذا يساوي يا شباب؟ يساوي الحصر. من اساليب الحصر كما درسنا في علم البلاغة ان تستعمل ادوات النفي مع - [00:18:49](#)
الاستثناء فتقول مثلاً ما قام الا زيد فتحصر القيام في زيد. ما اهر ذناب الا شر يعني ما اهر الكلب الا شر يعني لولا الشر لولا الشر لم لم يصوت الكلب - [00:19:09](#)

نعم فحصرنا علة الهرير في في الشر يعني لا يوجد شيء جعله يهر الا الشر طيب ما اعر ذا ناب الا شر لاحظوا كيف تحول الاسلوب من جملة عادية شر اهرب اذا ناب - [00:19:27](#)

هذي جملة عادية تحولت الى جملة فيها معنى المحصور وصارت شر في معنى المحصول حصر فيها علة الهرير. فاذا الان لما نقول شر اهرب اناب. نقول شر مبتدأ وهو نكرة. ما المسوغ للابتداء به؟ نقول لانه افاد. كيف افاد؟ نقول - [00:19:46](#)
في معنى محصور والنكرة اذا وقعت في معنى المحصور جاز الابتداء بها. طيب كيف وقع في معنى المعصور ولا يوجد ادوات حصر؟ نقول لا يوجد من حيث المعنى يوجد لان معنى شر اعر ذلك - [00:20:09](#)

معناه ما اهر ذا ناب الا شر والمثال الاخر والمثال الاخر شيء جاء بك آآ شيء جاء بك نقول فيه مثل ما قلنا في المثال الاول شيء هذا نكرة ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول لانه وقع في معنى المحصور واذا وقع - [00:20:21](#)

في معنى المحصور فانه يجوز الابتداء به لانه يكون مفيداً. طيب كيف وقع في معنى المحصور؟ لا اقول لان تأويل الكلام هكذا. ما جاء بك الا شيء ما جاء بك الا شيء انظر شو كلمة شيء التي كانت في ابتداء الكلام اصبحت الان في اخر الكلام لماذا؟ لانه وقعت محصورة - [00:20:51](#)

فيها علة المجيء على احد القولين والقول الثاني ان التقدير ان التقدير شر عظيم هذا يشبه اي مسألة يا شباب هذا يشبه مسألة درسناها في الدرس السابق عند ذكر انواع الوصف الثلاثة الوصف اللفظي والوصف التقديري والوصف المعنوي - [00:21:10](#)

طيب وقلنا ان الوصف المعنوي على نوعين او على موضعين والموضع الاول في التصغير والموضع الثاني في التعجب. قلنا التعجب لما تقول ما احسن زيدا قلنا بعض العلماء ايش قدرها؟ قال ما احسن زيدا معناه - [00:21:39](#)

شيء عظيم حسن زيدا. صح؟ كذلك هنا سلك بعض العلماء هذا المسلك وقالوا شر اهرب ناب لك ان تقول صح كما قلت انت ان شر هذا وقع في معنى محصور - [00:21:53](#)

كما شرحناه لكن نستطيع ان نقول هناك مصوغ اخر وقد تقدم ذكره وهو ان نقول ان شر وقعت موصوفة كل ما في الامر ان صفتها حذفت واصل الكلام هكذا شر - [00:22:06](#)

عظيم هالردانابي شر مبتدأ وعظيم صفة وهذه الصفة هي التي سوغت الابتداء بها كل ما في الامر انها حذفت وقد علمتم قبل قليل ان الصفة مع الموصوف تارة يذكran معا وتارة - [00:22:26](#)

يحذف احدهما وكذلك نقول في المثال الثاني شيء جاء بك تقديره شيء عظيم جاء بك. الذي سوغ الابتداء بشيء مع انه نكرة انه وصف بكلمة فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا - [00:22:43](#)

لان الوصفة اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا. وهو ها هنا مقدر طيب وقد عرفنا نحن انواع الوصف الثلاثة الوصف اللفظي وهو الذي يكون مذكورا في الجملة والوصف التقديري وهو الذي يكون منويا لكنه حدث - [00:23:04](#)

طيب والوصف المعنوي وهو الذي يؤول او يكون معناه بمعنى الموصوف نعم نعم السادس عشر المسوغ السادس عشر قال ان يقع قبلها واو الحال. ان يقع قبلها اي قبل النكرة - [00:23:21](#)

واول حالة كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذبدي وحياك اخفى ضوءه كل شارق رأينا ونجم قد اضاء فمذبدي وحياك اخفى ضوءه كل شارقك هذا البيت من الشواهد التي لا يعرف قائلها. سرينا - [00:23:45](#)

هذا الفعل من السرى بضم السين وهو السير ليلا السير ليلا يقال له السرى نعم والعرب يعني يسمون يعني السير عندهم على انواع واشكال كثيرة. فاذا كان السير في في الصباح - [00:24:07](#)

فله فله اسم واذا كان السير في الليل فله اثم وما زال العرب الى وقتنا هذا يسمون المشي او السير ليلا يسمونه سراء الى وقتنا هذا يقول واثيرت يعني مشيت في الليل - [00:24:28](#)

طيب من السرة بضم السين وهو السير ليلا. ومنه الاية طبعها الكريمة سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا ولذلك اشكل على بعض العلماء انه ما الفائدة من قوله ليلا لان السورة اصلا لا يكون الا بالليل. فما الحاجة الى قوله ليلا - [00:24:48](#)

هذي وقفوا عندها في هذه الاية الكريمة راجعوها وله اجوبة طبعها نعم سرينا شرينا من السرة بضم السين وهو وهو السير ليلا اضاء اضاء يا نارا بدا محياك اي ظهر محياك بدا يبدو يعني ظهر - [00:25:06](#)

بدا لي كذا يعني ظهر لي كذا. محياك محياك هو الوجه وجهك. بدا لي محياك اي بدا وجهك المعنى شبه هذا الشاعر الممدوح اي الشخص الذي يمدحه الشخص الذي وقع عليه المدح بهذه الابيات - [00:25:26](#)

شبه الممدوح بالبدر تشبيها ضمينا ولم يكتفي بذلك حتى جعل ضوء وجهه اشد من نور البدر وغيره من الكواكب المشرقة نعم ترينا ونجم قد اضاء محياك اخفى ضوءه كل شارق. يعني لما ظهر نور وجهك - [00:25:46](#)

غطى واخفى على نور جميع الكواكب. لا شك ان هذا يعني مدحونك كبير جدا يعني اتمنى ان يكون هذا ممدوح يستحق ذلك وليس لاجل دنيا يعني وهذا يشبه قول آآ الاخر وهو النابغة - [00:26:13](#)

لعله النابغة حين قال فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهم كوكب نعم الاعراب سرينا وهذا ليس فيه شيء فعل وفاعل ونجم هذه الواو هي واو الحال هذي الواو هي واو لحال وهي محل الشاهد كما سيأتي ان شاء الله - [00:26:31](#)

هو نجم مبتدأ وقد حرف تحقيق لانه دخل على فعل ماضي آآ وضاء فعل ماض وفاعله هو يعود على النجم والجملة في محل المبتدأ. مذهبنا اسم لان مذهبها عدة استعمالات. طيب سنعرفها ان شاء الله في بيت خاص في الالفية - [00:26:56](#)

منذ اسم اسم دل على الزمان في محل رفع مبتدأ وبدا فعل ومحياك اه فاعل بدأ الى اخره هذا ليس فيه اشكال. البقية باقي اعراب البيت واضح وظاهر. طيب الشاهد فيه قوله ونجم قد اضاء - [00:27:17](#)

ونجم قد اضاء. هذا هو محل الشهادة. الشيء باختصار شديد نجمه النكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول لانها وقعت بعد واو الحال باختصار شديد قال ونجم قد اضاء حيث اتى بنجم مبتدأ مع كونه نكرة لسبقه بواو الحل. هذا هو محل الشهادة والجواب. والذي نريد

ان - [00:27:38](#)

اليه هنا ان المدار في التسويق على وقوع النكرة في صدر الجملة في صدر الجملة الحالية سواء كانت مسبوقة بواو الحال كهذا الشاهد ام لم تكن مسبوقة به. يعني يريد ان يقول محي الدين - [00:28:01](#)

المسوغ الحقيقي ليس فقط هو تقدم او الحال بل المدار في التسويغ على وقوع نكرة في صدر الجملة الحالية طيب يعني بمعنى لا يهم ان توجد واو الحال هذا البيت الشعري - [00:28:16](#)

سرينا ونجم قد اضاء طيب هنا توجد باب اول حالة لكن هل يشترط يعني ظاهر كلام ابن عقيل قد يفهم منه انه لابد من وجود هذه الواو يقول محيي الدين لا يجب - [00:28:36](#)

المهم ان تكون الجملة الحالية اذا سواء كانت مسبوقه بواو الحال كهذا الشاهد. سرينا ونجم قيصرينا وحالنا هو كذا وكذا والحال ان نجما قد اضاء طيب كهذا الشاي ام لم تكن مسبوقه به؟ اي لم تكن الجملة - [00:28:49](#)

او النكرة مسبوقه به اي مسبوقه بواو الحال. كقول شاعر الحماسة كقول شاعر الحماسة. ديوان الحماسة لمن يا شباب؟ هذا لا يليق لمن يدرس اللغوية ولا يعرف ديوان الحماسة. لا يليق قبيح يعني - [00:29:12](#)

ديوان الحماسة لابي تمام ديوان الحماسة لابي تمام. وهو عبارة عن مختارات شعرية اختارها ابو تمام من عيون الشعر العربي ويعني حسبك بابيات اختارها ابو تمام. ابو ابو تمام الذي يفضل - [00:29:28](#)

بعض الادباء كالطنطاوي وغيره يفضل على آآ المتنبي طيب يعني هذا وجهة نظر يعني بعضهم يقول ان ابا تمام اشعر من المتنبي المهم ان ابا تمام هذا الطائي جاء الى شعر العرب واختار منه اه عيونه وجمعه في كتاب سماه الحماسة - [00:29:47](#)

وقد اقبل عليه العلماء حفظا وشرحا وشاحن وبلغني ان بعض المحاضر في موريتانيا يحفظون او يحفظونها ان يحفظها الطلاب. وعليها شروح كثيرة منها الشرح التبريزي منها شرح المرزوقي نعم وغيرها من الشروح - [00:30:08](#)

اه واذا قرأت في كتب العلماء يقولون قال الحماسي قال الحماسي يقصدون به قال الشاعر الذي ذكره ابو تمام في ديوان الحماسة هذا معنى الحماسي ليس هو أسماء لشاعر ولا ولا أسماء لقبيلته وانما - [00:30:30](#)

واشارة الى ان هذا الشاعر قد ذكر ديوانه في الحماسة وقد رأيت بعض العلماء يقدم ديوان الحماسة على الملاحظات. ويقول ان اه الاولى لطالب العلم ان ان يقدم وان يشتغل بديوان الحماسة - [00:30:51](#)

آآ على الملاحظات المعروفة وانا اقول الجمع بينهما ممتاز. الجمع بينهما ممتاز ولا تعارض اذا يقول آآ قد تكون هناك الواو مثل هذا الشاهد الذي نحن فيه سرينا ونجم وقد لا تكون الواو موجودة كقول شاعر الحماسة - [00:31:15](#)

تركت ضائي تركت ضائي تود الذئب راعيها وانها لا تراني اخر الابد الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي الشاهد قوله وكل يوم تراني مدية بيدي مدية مبتداً. مع كونه نكرة - [00:31:40](#)

ما المسوغ؟ قال وسوغ الابتداء به وقوعه في صدر جملة الحال لنا مودية بيدي هذه جملة الحالية. لان جملة مدية بيدي في محل نصب حال من ياء المتكلم في قول تراني كأنه قيل كيف تراني - [00:32:12](#)

كيف تراني؟ قال مدية بيدي حال كوني مدية بيدي. ما هي المدية يا شباب المودية هي السكين طيب اذن مونديال بيد هذه جملة اسمية الحالية وصاحب الحال هو الياء من تراني - [00:32:31](#)

كأنه قيل له كأنه قيل او كأنه يقول هو كيف تراني؟ الجواب تراني مدية حال كوني حال كون المدية في يدي. هذا هو المعنى والشاهد ان هذه الجملة الحالية مبتدأها نكرة - [00:32:51](#)

وسوغ الابتداء بها انها وقعت جملة الحالية. اين الواو هل هناك واو الحال؟ لا. اذا ماذا نستنتج من هذا؟ انه لا يشترط تقدم واو الحال على الجملة الحالية بل مجرد وقوع جملة الحالية هذا مسوغ في حد ذاته. سواء ان وجدت الواو طيب ان لم توجد فلا بأس -

[00:33:09](#)

وقد مثلنا لكم على الاثنين قال ويجوز نعم. ثم قال محي الدين ويجوز ان يكون مثل بيت الشاهد. ماذا يعني بيت الشاهد؟ يقصد به سرينا ونجم قد اضاء. يقول يجوز ان يكون مثله قول الشاعر قول عندي اصطبار - [00:33:33](#)

عندي اصطبار وشكوى عند فاتنتي. فهل باعجب من هذا امرؤ سمعه عندي اصطبار وشكوى عند فاتنتي. فهل باعجب من هذا امرؤ سمع فان الواو في قوله وشكوى عند فاتنته يجوز ان تكون واو الحال. اذا جعلت هو واو الحال ستصبح مثل سريئة ونجم قد اضاء -

وشكوى مبتدأ وهو نكرة فنقول سوغ الابتداء به وقوعه جملة حالية وقد سبق بواو الحال. وعند وعند ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ فإذا عرضناه على هذا الوجه كان مثل بيت الشاهد تماما - [00:34:19](#)

واضح يا شباب نعود الان الى ابن عقيل. اذا قال السادس عشر ان يقع قبل هواوي الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة - [00:34:35](#)

نعم طيب يقول السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة النحو. زيد ورجل قائما زيد ورجل قائمان نعم فرجل هنا نكرة صوغ الابتداء به انه عطف على معرفة وهو زيد - [00:34:53](#)

الثامن عشر ان تكون معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل في الدار تميمي ورجل في الدار رجل هذا مبتدأ نكرة ما الذي سوغ الابتداء به؟ انه عطف على وصف. ما هو الوصف تميمي - [00:35:32](#)

انا تميمي وصف لمبتدأ محذوف تقديره رجل تميمي. كما تقدم معنا قبل قليل التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف ان يعطف عليها موصوف النحو رجل وامرأة طويلة في الدار رجل نكرة. ما الذي صوغ الابتداء به؟ نقول انه عطف عليه شيء اخر. ما هو - [00:35:50](#)

امرأة طيب هذي امرأة موصوفة فنقول النكرة اذا عطف عليها موصوف انه يجوز الابتداء بها يعني بمعنى ان رجل لم يوصف صح رجل لم يوصف بشيء. لكنه عطف عليه شيء موصوف - [00:36:11](#)

وهو من امرأة طويلة امرأة هذا المعطوف على رجل وطويلة هذا صفة لامرأة يعني صار كأنه من قبيل يعني دخل في جنس الوصف دخل في جنس الوصف. اذا رجل مبتدأ سوغ الابتداء به انه جيب بشيء - [00:36:28](#)

بعده معطوف عليه وهذا المعطوف عليه قد وصف. فله علاقة بايش؟ من بعيد ببعيد له علاقة بالواصف نعم آآ العشرون ان تكون مبهمة الخصري اي مقصودا ابهامها لان البليغ قد يقصده - [00:36:45](#)

فلا يرد ان ابهام النكرة هو المانع فكيف يسوغ؟ يعني قد يقول قائل انتم اصلا منعتم انتم اصلا منعتم الابتداء بالنكرة لان فيها ابهار وجهالة صح لماذا قلنا لا يجوز الابتداء بالنكرة؟ قلنا لان النكرة مجهولة مبهمة. والحكم على المجهول لا يفيد. طيب هذا فهمناه - [00:37:10](#)

الدرس اللي السابق الان تأتون وتقولون ان من مسوغات الابتداء بالنكرة ان تكون مبهمة. اليس هذا تناقضا منكم؟ نقول لا لا ليس تناقضا كيف؟ ما ما مرادكم بقولكم مبهمة؟ نقول ان تكون مبهمة اي مقصودا ابها - [00:37:30](#)

لان البليغ قد يقصده. احيانا الانسان البليغ المتكلم البليغ قد يعتمد ان يبهم عليك شيء بحكمة او لغاية يراها اما للغاز واما للتشكيك واما ليجعلك تفكر واما اما لاغراض كثيرة - [00:37:52](#)

فالابهام هنا ليس من اصله وانما اه انت قصدته. انت قصدته اذا العشرون ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس مرصعة بين ارساغه به عصم يبتغي ارنبا مرصعة بين ارساغه به عصم يبتغي ارنبا - [00:38:11](#)

نعم اتفق الرواة على ان هذا البيت لشاعر اسمه امرؤ القيس. كما قاله الشارح العلامة. لكن اختلفوا فيما وراء ذلك كيف يعني هناك كثير من الشعراء ومن العرب من يقال له امرؤ القيس لا تظنوا انهم هناك فقط شاعر واحد - [00:38:33](#)

يقال له امرؤ القيس وهو صاحب المعلقة المشهورة قفا نبكي من ذكرى حبيب المنزل. بل هناك كثير ممن يقال له من شعراء العرب امرؤ القيس طيب كثير يعني سردهم في القاموس في القاموس المحيط وفي شرحه تاج العروس سردهم وجمعهم وسردهم - [00:38:58](#)

اه نعم اذا اختلفوا فيما وراء ذلك. فقليل قيل ان هذا البيت لامرؤ القيس ابن حجر الكندي الشاعر المشهور طيب قيل هذا وقال ابو قاسم الكندي ليس ذلك بصحيح بل هو امرؤ القيس بن مالك الحميري - [00:39:20](#)

لكن الثابت في نسخة ديوان ابن القيس ابن حجر الكندي برواية ابي عبيدة والاصمعي وابي حاتم والزيادي. وفيما رواه الاعملى شن تمرى من القصائد المختارة نسبة هذا البيت لامران القيس ابن حجر الكندي. وقال السيد المرتضى في شرح القاموس نقرا عن العباب

ما نصه؟ هو لامرؤية القيس ابن مالك الحميري. كما قاله الامدي - [00:39:37](#)

ليس لابن حجر وليس لابن حجر كما وقع وليس لابن حجر عفوا كما وقع في دواوين شعره. وهو موجود في اشعار حمير انتهى ومهما يكن من شيء وقد روى الرواة قبل بيت الشاهد قوله ايا ايا هند لا تنكحي بوهة - [00:39:57](#)

ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا نعم وهذي الابيات كررها اه او نقلها اكثر من مرة الزبيدي في تاج العروس ويقولون ان هذا ان هذه الابيات لامرؤ القيس في يقولون ان هذه الابيات يمرون القيس يخاطب بها - [00:40:17](#)

اخته اخته اسمها هند وينصحها ينصحها يقول ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسب مرصعة بين ارساغه به عصم يبتغي اربنا ليجعل في رجله كعبها حذاري المنية ان يعطب - [00:40:41](#)

بوهة بوهة يقول لاخته ينصحها لا تتزوجي رجلا بوها ما معنى رجلا بوها؟ البوها هو الرجل الضعيف الطائش وقيل البوها هو الرجل الاحمق وهو ينصح اخته يقول لها اياكي ان تتزوجي رجلا احمق - [00:41:07](#)

ثم اخذ يصف هذا الرجل الاحمق بقوله عليه عقيقته احسب حقيقته العقيقة هو الشعر الذي يولد به الطفل احسب الاحسب من الرجال هو الرجل الذي ابيضت جلده وقال القتيبي اراد بقوله عليه عقيقته انه لا يتنظف - [00:41:34](#)

ما دام شعره الشعر الذي يولد به الطفل ما زال موجودا فيه طيب يعني كأنه يرمز الى انه قذر يعني انه لا يتنظف لا يتطهر وقال ابو علي معناه انه لم لم يعق عنه في صغره - [00:42:00](#)

فما زال حتى كبر وشابت معه عقيقته يعني هذا مبني على ان العقيقة كانت موجودة عند العرب في الجاهلية فليحقق هذا مرصعة مرصعة هي التميمة يعلقها مخافة العطب على طرف الساعد فيما بين الكوع والكسوع - [00:42:17](#)

هذي هي المرصعة هي التميمة وهل هي المرصعة هي تميم عينها؟ ام هي صفة للتميمة؟ ينظر فيه طيب وهذا من خرافات الجاهلية كانوا يعلقون اشياء على ايديهم او اعناقهم يزعمون انها تحميهم - [00:42:42](#)

وقيل هي مثل المعادة. وكان الرجل من جهلة العرب يشد في يده او رجله حرزا لدفع العين او مخافة ان يموت او طيب مرصعة مرصعة بين ارساغه الارساخ بوزن قفل. يعني انه يجعلها في هذا المكان - [00:43:02](#)

ويروى هكذا مرصعة بين ارباقه الارباق جمع ربق بكسر فسكون وهو الحبل فيه عدة عرى ومعناه انه يجعل تمييمته في حبال به عصم يبتغي اربنا. العسم هو اعوجاج في الرسغ - [00:43:27](#)

اربنا يبتغي اربنا يعني يطلب اربنا والارب حيوان معروف وانما طلب الارنب دون الظباء ونحوها لما كانت تزعمه العرب من ان الجن تجتنبها فمن اتخذ كعبها تميمة لم يقربه جن - [00:43:45](#)

واخذ كعب الارنب لا يقربه الجن تزعم العرب هذا. ولم يؤذه سحر هكذا كانوا يزعمون واراد انه جبان شديد الخوف. يعني لماذا هو يتلهث ويبحث عن عن الارنب ليأخذ كعبه ويعلقه عليه و يعني ويتخذ تميمة الا انه جبان يخاف - [00:44:02](#)

يخاف من حوادث الدهر لو كان شديدا مهايا لم يفعل هذا سبحانه الله جاء الاسلام وابطل كل هذا وعلق الانسان بربه يتعلق بالماديات ولا التمايم ولا بهذه الامور المادية وانما يتعلق برب الارباب سبحانه وتعالى - [00:44:23](#)

المعنى يخاطب هند اخته فيما ذكر الرواة ويقول لها لا تتزوجي رجلا من جهلة العرب احمق يضع التمايم ويقعد عن الخروج للحروب. وفي رصغه اعوجاج ويبيصم. لا يبحث الا عن الارانب ليتخذ كعوبها - [00:44:42](#)

جبنا وفرقا يعني خوفا قال محيي الدين ايضا في الاعراب قال وقد وصف البوها في هذين البيتين بخمس صفات. يعني امرؤ القيس وصف هذا الرجل الاحمق بخمس صفات وهي عبارة عن جمل او شبه جمل. واحد عليه عقيقته. الثاني احسب - [00:45:01](#)

احسب الثالث مرصعة بين ارساغه. الرابع به عثم. الخامسة يبتغي اربنا انظر ماذا يقول آآ العلامة الخصري لم لم يأتي بشيء اه اضافة على ما ذكره محي الدين. وانا قلت لكم محيي الدين يستفيد كثيرا من الخصري - [00:45:29](#)

طيب الشاهد فيه الشاهد فيه قوله مرصعة فانها نكرة وقعت مبتدأ. هذا الان محل الشاهد ما الذي سوغ الابتداء بها قولوا قد سوغ الابتداء بها ابهامها يعني المتكلم هنا البليغ - [00:45:59](#)

وهو ابن القيس قصد ان يبهما على السامع ان يجعلها مجهولة ومعنى ذلك ان المتكلم قصد الابهام بهذه النكرة ولم يكن له غرض في البيان والتعيين او تقليل الشيوخ. يعني هو يستطيع ان يجعلها معرفة لكن هو ترك هذا عمدا. وجاء بها نكرة - [00:46:14](#)

لانه يريد ان تكون مبهمة وله غرض في هذا وانت خبير لان الابهام قد يكون من مقاصد البلغاء الا ترى انه لا يريد مرصعة دون مرصعة وهذا معنى قصد الابهام الذي ذكره الشارح - [00:46:36](#)

طيب ما هو الغرض الذي اراده ابن القيس حينما جعل مرصعنا كراه قلنا الابهام طيب ما غرضه من الابهام ما هدفه قال الخبري قصد ابهامها تحقيقا الموصوف يعني ان هذه التميمة المرصعة - [00:46:56](#)

مرصعة يعني درسنا في علم البلاغة ان التنكير يكون للتحقير فانت بدل ان تقول جاءني الرجل. الرجل معرفة المعرفة يعني لا انت لا تستعمله العرب للتحقير كثيرا. الاصل في التحقير كما في علم البلاغة ان يكون للنكرات - [00:47:18](#)

تقول جاءني رجل فتكره تريد بذلك ان تحقره بدلا من ان تقول جاءني الرجل جاءني الرجل هذا فيه مدح خصوصا اذا قصدت بالهنا الاستغراق الصفات فهذا يكون فيه مدح لكن ان اردت ان تحتقره وان تزدريه تقول جاءني رجل هكذا باسلوب النكرة - [00:47:42](#)

وهذا الاسلوب يستعمله القرآن كثيرا. فالان قول ابن القيس مرصعة مرصعة هذا نكرة. ماذا قصد بهذا التنكير؟ قصد به التحقير. فمن اغراض التنكير عند البلاغيين هو التحقيق كيف يكون هذا؟ فاذا كيف صار المعنى ان هذا الرجل الاحمق الذي حذر امرؤ قيس اخته من ان تتزوجه - [00:48:08](#)

هذا الرجل احمق هو وصل به من الجبن او من الخوف انه يحتمي بتميمة حقيرة واضح؟ يحتمي بادنى تميمة واضح هذا؟ اذا هذا هو السبب في قوله مرصعة ان هذا الرجل الاحمق انما يحتمي بتميمة مرصعة - [00:48:31](#)

وهذه المرصعة نكرة وقصد تنكيرها لاجل التحقيق اي انه اي انه يحتمي بادنى بادنى تميمة اي مهما كانت حقيرة حتى تفهموا اسلوب التنكير الذي يفيد التحقير اه تأملوا في قوله تعالى وهذه من امثلة البلاغيين - [00:49:00](#)

ولتجدنهم احرص في كلام الله عز وجل عن اليهود. ولتجدنهم احرص الناس على حياة على حياة. حياة هنا نكرة قصد به التنكير والتحقير به التحقير يعني ان هؤلاء اليهود هؤلاء اليهود من جشعهم - [00:49:29](#)

ومن اه ومن جبنهم ومن جبنهم للحياة يحرصون على اي حياة ولو كانت حقيرة لم يقل يود ولتجدنهم احرص الناس على الحياة لم يقل هكذا قال وافدنهم احرص الناس على حياة - [00:49:55](#)

اي مهما حقرت اي على حياة حقيرة يحرصون عليه حتى لو كان يعيش في ذل وفي هوان وفي ضرب وفي ويستباح عرضه وشرفه وماله وكل شيء ما عنده مشكلة يعيش المهم ان يعيش - [00:50:15](#)

الله المستعان اين وصلنا واعلم يقول محي الدين واعلم ان الاستشهاد بهذا البيت لا يتم الا على رواية مرصعة بتشديد السين مفتوحة. وبرفعها مرصعة بالرفع هكذا هو تفسيرها بما ذكرنا. وقد رويت بتشديد السين مكسورة مرصعة - [00:50:36](#)

ومعناها الرجل الذي فسد موط عينه نعم بتفتيت السين مفتوحة هذي روايتنا مرصعة ويروى مرصعة نعم. ومعناه الرجل الرجل الذي فسد موقع عينه وعلى هذا تروى بالرفع والنصر على هذا اي على كسر السين. تروى بالرفع مرصعة ومرصعة - [00:51:08](#)

ورفعها على انها خبر الممتدى المحذوف والتقدير هو مرصعة اي اي البوهة السابق مرصعة ونصبها على انها صفة لابوها في البيت السابق من باب الوصف المفرد ولا شاهد في البيت لما نحن فيه الان على احدى هاتين الروايتين. طيب الذي يعيننا نحن هو الوجه الاول الذي اعتمدناه - [00:51:35](#)

نعم نعود الان الى ابن عقيل نعود الى ابن عقيل قال العشرون ان تكون مبهمة كقول ابن القيس مرصعة بين ارساغه به عثم بيتغي ارنبة. الحادي شؤون ان تقع بعد لولا اي ان تقع النكرة بعد لولا. كقوله لولا اصطبار - [00:51:56](#)

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطايهاهن للظعن لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مضايهاهن للظعن. نعم قال لم ينسبوا هذا الشاهد الى قائل معين اللغة اودى - [00:52:13](#)

يقال الذي اودى بفلان كذا وكذا. اودى بفلان حبه المال. اودى يعني اهلكه اودى فعل لازم معناه هلك كل ذي مقة المقة هي الحب وله

فعل يقال له ومقاهي يمقه مقة مثل وعده يعده عدة - [00:52:43](#)

والتاء في ميقات عوض عن فاء الكلمة وهي الواو كعدة قال له بيت خاص في الالفية سيأتي في الكلام عن عدة ان حصل فيها حذف له بيت خاص في الالفية - [00:53:08](#)

اذا مثل عيده وزنا ونحوهما. استقلت يعني نهضت وهمت بالمسير الظعني الرحيل والسفر وهو بفتح العين هنا. المعنى يقول انه صبر على سفر احبابه انه صبر على سفر احبابه وتجلد حين اعتزموا الرحيل - [00:53:23](#)

ولولا ذلك الصبر الذي ابداه وتمسك به لظهر منه ما يهلك بسببه كل من يحبه ويعطف عليه نعم لولا اضطبار لاودى اي لهلك كل ذي مقة اي كل ذي حب. لما استقلت مطاياهن للظعن. يعني لما هموا - [00:53:43](#)

الرحيم وهذي من اشد اللحظات على المحبين ان يروا احبابهم يرحلون الشاهد فيه لولا اضطبار اضطبار نكران سوغ الافتتاح به انه وقع بعد كلمة لولا. هذا هو الزبدة وانما كان وقوع النكرة بعد لولا مسوغا لابتداء بها لان لولا تستدعي جوابا يكون معلقا على جملة

الشرط التي يقع المبتدأ فيها نكرة فيكون ذلك سببا - [00:54:07](#)

لتقليل شيوع هذه النكرة طيب الثاني والعشرون ان تقع بعد فأل جزاء كقولهم ان ذهب غير فغير في الرباط ان ذهب غير فغير في الرباط. الشاهد غير الثانية حيث وقعت نكرة مبتدأ ما المسوغ لابتداء بها؟ نقول انها سبقت بفاء الجزاء. هذه الفاء الجزاء التي التي تأتي مع اسلوب الشرط - [00:54:30](#)

التي تقع في جواب الشرط هذا متى من امثال العرب العاير بفتح اه بفتح فالسكون هو الحمار العير والرباط على وزن كتاب ما تشد به الدابة ويقال قطع الظبي رباطه ويريدون قطع حبالته. يظرب للرضا بالحاضر وعدم الاسف على الغائب. وهذا مثل جميل جدا. يعني

مثلا مثلا - [00:54:54](#)

عندك السيارتان جاء جاء يعني المجرمون وسرقوا سيارة واحدة منك انت حزنت على هذه السيارة التي ذهبت فجاءك شخص يريد ان يسليك وان يخفف عليك مصابك قال لك لا تحزن ان ذهب عير - [00:55:16](#)

في الرباط واضح؟ يعني اذا كان هذا يعني في الزمن السابق كانت وسيلة النقل هي الدواب هذي فكانوا يسلون انفسهم بهذا من عندهم مثلا آآ حماران فاذا ذهب سرق حمار او مات حمار او هلك حمار يقولون له لا تحزن اذا ذهب عير - [00:55:35](#)

عير في الرباط اي عندك عير بدلا عنه يعني العوظ موجود تستطيع ان تستعمل هذا المثل في كثير من من المواقف في حياتك اذا يضرب للرضا بالحاضر وعدم الاسف على الغائب - [00:55:54](#)

والاستشهاد به في قوله فغير حيث وقع مبتدأ مع كونه نكرا لكونه واقعا بعد الفال واقعا في جواب الشرط. وانظروا هذا المثل في مجمع الامثال الميداني هذا كتاب مهم يقع في اربع مجلدات - [00:56:10](#)

هو كتاب مهم لابد ان يكون عندك اه وانظره في كتاب كذا وكذا رواه هناك ان هلك عير فغير في الرباط اي بلفظ اخر. وقال بعد روايته يظرب مثلا للشيء يقدر على العبرة - [00:56:22](#)

منه فيستخف بفقده. ونحو هذا المثل في معنى قول كثير عزة او عزة هل وصل عزة الا وصل غنية في وصل غنية من وصلها بدل نعم هذا مثل نفس المعنى - [00:56:35](#)

يعني الغانية هي المرأة الجميلة التي استغنت بجمالها استغنت بجمالها عن ان تتزين البقية في تفسير الغاني غير ذلك المهم انه يقول هل وصل عزة يخفف عن نفسه يعني؟ يقول هل هل وصل عزة الا وصل غنية في وصل غنية من وصلها -

[00:56:52](#)

يعني يستطيع ان يعتاظ ويتسلى بامرأة اخرى هذي امرأة في النهاية يعني هذا ممكن يسلى به الرجل الذي انفصل من زوجته طيب نعم الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام لابتداء نحو لرجل قائم. رجل نكرة. ما الذي سوغ لابتداء به دخول لام

الابتداء - [00:57:13](#)

هذا اللام سميت لام ابتدائي لانها تدخل على مبتدأ واحيانا تتأخر وتصبح في اخر الكلام او في وسطه فيقال لها المرحلة لانها زحلت

من اول الكلام. وستأتينا ان شاء الله في باب ان واخواتنا - [00:57:41](#)

الرابع والعشرون ان تكون بعد كم الخبرية نحو قوله كم عمه لك يا جرير وخالتي فدعاء قد حلبت علي عشاري كم عمه لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري - [00:57:55](#)

البيت للفرزدق من كلمة يهجو فيها جريرا وقبله كم من اب لي يا جرير كانه قمر المجرة او سراج نهاري ورث كابرا عن كابر كبرا عن كابر ضخم الدسيعة كل يوم فخاري. الى ان يقول كم عمه لك يا جرير يهجو؟ كم عمه لك يا جرير - [00:58:12](#)

وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري طيب المجرة المجرة هي باب السماء. انظروا في اللغة الان شباب كي ننهي من الدرس المجرة هي باب السماء. وقيل هي الطريق التي تسير منها الكواكب. اللفظة المجرة مجرة هذه اللفظة قديمة جدا - [00:58:35](#)

الدفعة هي الجفنة او المائدة الكبيرة. وضخامتها كناية عن الكرم نعم. كم من اب لي يا جرير كانه قمر المجرة يعني آآ يمدح آآ اه ابائه ويهجو جريرا كيف يقول الفرزدق جرير كم من اب لي يا جرير - [00:58:58](#)

كانه قمر المجرة يعني باب السماء يمدحه او سراج النهار هؤلاء الالباء او هذا الاب ورث المكارم كابرا عن كابر ضخم الدسيعة هذا يمدحه بكرمه. يقول انه ضخم الدفيعه والدفيعه هي الجفنة او المائدة الكبيرة التي يوضع فيها طبعا الطعام ويضيف فيها -

[00:59:23](#)

وهذا كله كناية عن كرم اباء الفرزدق لان ذلك يدل على كثرة الاكلين على كثرة الاكلة الذين يلتفون حولها. يعني كلما كثر الطعام معناها انه انه ان الضيوف كثيرين ان ضيوف كثيرون وهذا يعني آآ كثرة كرم هذا الرجل - [00:59:46](#)

ثم يقول كم من عمه لك يا جرير كم عمه لك يا جرير وخالة فدعا الفداء المرأة التي اعوجت اصبعها من كثرة حلبها المرأة التي اه وجت اصبعها من كثرة حلبها ما يعني اه تمسك الضرع وتحلبه - [01:00:07](#)

هي بتحلب اه الناقة فمن كثرة ما ما تفعل هذا من كثرة الحلب اعوجت اصبعها ويقال الفداء هي التي اصاب رجلها الفدع من كثرة مشيها وراء الابل والفدع هو زيغ في القدم بينها وبين الساق. وقال ابن فارس الفزع اعوجاج في المفاصل - [01:00:32](#)

كانها قد سالت عن اماكنها. طيب المهم انه يعير يعير اه جريرا بان له اه عمه او خاله فدعى عمه فدعا او خالة فدعا يعيرها بان فيها هذا العيب وهو عيب الفداء - [01:00:56](#)

هذه العمه او هذه الخالة الفداء ماذا فعلت؟ قد حلبت علي عشاري. العشار جمع عشاء اه نعم بضم العين مهملة وفتح الشين. نعم. عشاء بضم العين المهملة وفتح الشين وهي الناقة التي اتى عليها من وطلعها عشرة اشهر - [01:01:16](#)

وفي التنزيل الكريم واذا العشار عطلت طيب نعم قبل ان ننقل الى من الاعراب والشاهد في البيت اه ننظر ماذا يقول اه ماذا يقول الخصري اذا كان اضاف شيئا من الفوائد - [01:01:37](#)

اه نعم يقول وقد حذف نظيره من عامة كما حذف لك من خالته ففيه احتباك. يعني انه قال كم عمه لك يا جرير وخالة وصف الخالة بانها فدعاء ولم يذكر ذلك في العامة. هذا على على انه حذفه على انه معلوم. يعني كانه قال كم عمه فدعا وكم خالة فدعا -

[01:02:06](#)

هذا الاسلوب في علم البلاغة يسمى بالاحتباك حلبت علي عشاري تكلمنا عن العشار وهي الناقة الحامل واتى بلفظة على اشارة الى انه كان مكرها في حلب مثل هذين اعشاره لحقاراتهما - [01:02:30](#)

طيب طيب يعني خلاصة معنى البيت انه يسب جريرا بان له بان له عمه طيب او او يعني سنعرف ان النوع هنا كم هل هي او خبرية سنعرف هذا وسنعرف الفرق بينهما ان شاء الله في العراق - [01:02:50](#)

فهو يقول انت يا جرير لك عمات او لك خالات اه صفة هذه العمه او صفة هذه الخالة بانها فدعاء وانها يعني قد آآ حلبت علي آآ عشاري وبكثرة ما حلبت علي آآ ابلي آآ او - [01:03:16](#)

ناقتي فهي قد اصيبت بهذا الفداء حقيرها بذلك يعني كأنهم كأن كانه يقول ان يعني عماتك وخالتك يعملن عندي موظفهم عنده يعني للاهانة والتحقير طيب الاعراب قال انظروا الان كم - [01:03:36](#)

يجوز في كم هذه ان تكون استفهامية ويجوز ان تكون خبرية وفرق كبير عظيم بينهما. الخبرية هي هي الكم الخبرية هي التي
تحتمل الصدق والكذب استفهامية بالاستفهام من قبيل الانشاء والانشاء لا يحتمل آآ الصدق او الكذب - [01:04:00](#)
طيب فاذا وايضا يعني الاستفهامية يطلب منها الجواب. لما اقول كم كم كذا عندك؟ طيب يعني اريد منك الجواب تقول لي ثلاثة اربعة
خمس ستة هذي الاستفهامية. اما الخبرية لا اطلب منك جوابا وانما انا اخبرك - [01:04:19](#)
انا الذي اخبرك انا افتخر. اقول كم كتب قرأت؟ يعني قرأت كتبا كثيرة. فانا لا اسألك هنا ولا اريد منك جوابا بل انا اخبرك عن وافتخر
بشأني طيب واباهي به. هذا يقال له ايش؟ الخبرية. اذا هناك كم الخبرية وهناك كم الاستفهام - [01:04:35](#)
كم الخبرية القصد منها التكرير والمفاخرة والمباهاة ونحو ذلك. ومنه قوله تعالى وكم من وكم من قرية اهلكناها يعني كثير هذا
هذي كم الخبرية وكم من استفهامية واضحة يراد بها السؤال ويطلب منه الجواب. اذا كم يجوز ان تكون استفهامية ويجب ان تكون
خبرية؟ كم عمة - [01:04:55](#)
عمة يجوز فيها وفيه خالة المعطوف عليها الحركات الثلاثة. كم عمة كم عمة كذلك خالة نفس الشيء خالة خالة طيب هذا
البيت مهم يا شباب فيه فوائد كثيرة. معليش نحن وطلنا قليلا سننتهي ان شاء الله الان - [01:05:19](#)
فاما الجرف على ان كم خبرية في محل رفع مبتدأ نعم كم عمة هذا نجعله نجعل كم خبرية في محل رفع مبتدأ وخبره جملة حلت
علي عن شعري طيب نعم - [01:05:37](#)
وعمة نعم تمييز لها او عمة عمة بالجرأ تمييز ويتميزون لها كيف تمييز وهو مجرور ومجرور نقول وتمييزك من خبرية مجرور كما هو
معلوم. يعني انه تمييز من حيث المعنى - [01:05:59](#)
تمييزه من حيث المعنى يعني كأنه قال كم من عمة كم من عمتي واضح؟ لان التمييز يا شباب على نيتي من على نية منه على تأويل
منه انت لما تقول اشتريت عشرين قلما - [01:06:19](#)
يعني اشتريت عشرين من قلم فهذا هو هو يعني تمييز بمعنى انه بمعنى التمييز وان كان هو وان كان التمييز لا يكون الا منصوبا.
طيب لكننا نقول انه من حيث المعنى هو تمييز - [01:06:35](#)
لانه قيل له كم ماذا؟ لان التمييز يقع جوابا لكلمة ماذا؟ كما درسنا في الاية الرومية فكأنه قيل للفرنسا كم ماذا؟ قال كم من عمتي؟
مثلا تقول عشرين عشرين من ماذا؟ او عشرين ماذا؟ تقول عشرين قلما - [01:06:51](#)
اقتنعتم الان ان ان عمه تمييز حتى وان كان مشهورا. طيب اذا كم عمة لك يا جرير نقول كم آآ خبرية في محل رفع مبتدأ وجملة
حلت علي عشاري هذا هو الخبر وعمتي هذا تمييز وهم - [01:07:09](#)
مجرور اه وهو تمييزه كم اه مجرور هو تمييزه كان مجرور يعني كانه قال كم من عامة كما هو معلوم وخال معطوف على عمه
والمعطوف مجرور مجرور. هذي رواية الجر - [01:07:25](#)
هذي رواية الجر كل ما في الامر يا شباب ان من حذف كل ما في الامر ان لفظة من الجارة حذفت وبقي الاسم المجرور مجرورا وقال
كم عمة لك يا جرير وخالة - [01:07:41](#)
عمة مجرور بميني المحذوفة لانه تمييز في المعنى. وخالة المعطوف على عمه والمجرور والمعطوف على مجرور مجرور. انتهينا من
رواية الجر. رواية النصب كم عمة لك يا جرير وخالة بالنصب - [01:07:56](#)
واما النصب فعلى ان كم استفهامية في محل رفع مبتدأ وخبره جملة حلت علي عشاري ايضا وعمة تمييز وتمييز حقه ان يكون
منصوبا. لا اشكال فيه نقيض كم كم ماذا؟ فقال كم عمة - [01:08:10](#)
والتمييز قد ينصب وهو الاصل وقد يجر بمن وتمييزه كاملة استفهامية منصوب كما هو معلوم وخالة معطوف عليها والمعطوف
المنصوب منصوب واما الرفع كم عمة لك يا جرير وخالة فعلى ان كم خبرية او استفهامية - [01:08:30](#)
في محل نصب ظرف متعلق بحلبة طيب كم نقول اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف متعلق بحلبة او مفعول مطلق عامله
حلبة الاتي وعلى هذين يكون قوله عمة كم عمة - [01:08:50](#)

مبتدأ لانه قال ايش؟ عمه لك يا جرير وخالة عمه ايش عرابة مبتدأ ولك جار مجرور متعلق بمحذوف نعت له لانه شبه الجملة بعد النكرات كما اتفقنا نعت وجملة قد حلبت علي عشاري في محل رفع خبره - [01:09:11](#)

خبر ليه يا عمه وتمييز كم على هذا الوجه محذوف وهي على ما عرفته يجوز ان تكون خبرية فيقدر تمييزها مجرورا. ويجوز ان تكون استفهامية فيقدر تمييزها منصوبا فدعاء صفة لخاله - [01:09:31](#)

وقد اه حذفت وقد حذفت صفة صفة حذر صفة لخالة مماثلة لصفات عامة واصل الكلام قبل الحذفين هكذا كم عمه لك فدعاء؟ هذي صفة لعمه - [01:09:47](#)

وكم خالة لك فدعاء فحذف من الاول كلمة فدعاء واثبتتها في الثاني وحذف من الثاني كلمة لك واثبتتها في الاول فحذف من كل مثل الذي اثبتته في الاخر وهذا ظرب من البديع. البديع هو احد علوم البلاغ الثلاثة يسميه اهل البلاغة الاحتباك - [01:10:04](#)

انا اعرف ان هذا كله قد يكون معقدا لكم وقد يكون آآ يعني ملغزا او صعبا لكن آآ مثل هذه المرحلات او مثل هذه مسائل اذا رأيتم فيها صعوبة كرروه - [01:10:24](#)

او اكتبوه في ورقة خاصة وتأملوا واعيدوه مرة ومرتين وثلاث سيتضح لكم. ولابد كي حتى تفهم هذا البيت جيدا لابد ان تكون مستحظرا لباب التمييز وآآ ان تكون مستحظرا للفرق بين كامل الخبرية وكامل استفهامية الذي درسناه في شرح القطر - [01:10:39](#)

الشاهد قوله عم على رواية الرفع. حيث وقعت مبتدأ مع كونها نكرة. ما الذي سوغ الابتداء بها وهي نكرة؟ نقول وقوعها بعد كم الخبرية. كذا قال الشارح العلام خلاص هذا هو الشاهد - [01:11:00](#)

وانت خبير بعد ما ذكرناه لك في العراب ان عمه على اي الوجوه موصوفة بمتعلق الجار مجرور. وهو قوله لك وبفدعاء المحذوف الذي اليه وصف خال به. وعلى هذا لا يكن مسوغ في هذا البيت وقوع نكرة بعدك من خبرية وانما هو وصف النكرة. يعني عاد الى مسألة المسوغ الذي - [01:11:11](#)

وبحثت عن شاهد فيه الابتداء بالنكرة بعد كم الخبرية ولا مسوغ فيه سوى ذلك فلم اوفق للعثور عليه نعود الى بن عقيل فوق وقد انهى بعض المتأخرين اي بعض النحاة المتأخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا نيف - [01:11:31](#)

وقد تخفف منا فينوف اذا ارتفع وهو كل ما زاد على العقد الى ان يبلغ العقد الثاني العقد مثلا عندنا عشرين هذا عقد. ثلاثين هذا عقد ما زاد على العقد ما زاد على العشرين الى ان يبلغ العقد الثاني وهو ثلاثين. هذا ما بينهما كله يقال له نيف. واضح - [01:11:51](#)

فنقول اثنان وعشرين. يعني من واحد وعشرين الى تسعة وعشرين هذا كله نيف. نيف وثلاثين من واحد وثلاثين الى تسعة وثلاثين هذا كله هو نيف. وهكذا ما بين العقدين العقد هو عشرين ثلاثين اربعين الى تسعين هذا كله عقد - [01:12:11](#)

فما بين العقدين الى ان يبلغ العقد الثاني هذا يقال له في اللغة العربية نيف وهو كثير في كلام العرب وفي كلام العلماء. اما البضع تقول عندي بضعة كذا وكذا. البضع - [01:12:27](#)

كما قال تعالى في بضع سنين. البضع من ثلاثة الى العشرة فقط. من رقم ثلاثة الى رقم عشرة. تقول عندي بضع كذا وكذا او مثلا من الكتب يعني ثلاثة الى عشرة. وقيل الى تسعة. البضع من ثلاثة الى تسعة وقيل من ثلاثة الى عشرة. وقد انهى بعض المتأخرين - [01:12:39](#)

ذلك الى نية وثلاثين موضعا. وما لم اذكره منها اسقطته لرجوعه الى ما ذكرته. يعني كثر الله خيرته جزاه الله خير. ما يعني ذكر لنا كم اربعة وعشرين ويقولون ايضا اسقطتنا اشياء. او لانه ليس بصحيح - [01:12:59](#)

او لانه ليس بصحيح الخبري ارجع بعضهم جميع المسوغات الى العموم والخصوص. تخيل يعني اربعة وعشرين او خمسة وعشرين. هذي كلها ترجع الى كلمتين. اما ان تكون نكرة عامة واما ان - [01:13:14](#)

تكون خاصة. وهذا الذي مشى عليه ابن هشام في شرح قطر وغيره. كما قال ابو حيان في منظومته نهاية الاعراب قال وكل ما ذكرت في التقسيم يرجع للتخصيص والتعميم وجرى عليه في شذور الذهب وغيره. وقال في المغني لم يعول المتقدمون الا على حصول الفائدة. ورأى المتأخرون انه ليس كل احد يهتدي الى مواطنها. فماذا - [01:13:27](#)

فعلوا فتتبعوها فمن مقل ومخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخلة والذي يظهر لي في عشرة امور ثم ساقها الخبر لكم. ثم قال وقد نظمتمتها فقلت مسوغات ابتداء منكورهم صفة اربع ابيات جمع فيها هذا. وانا اقول لكم احفظوا اه الالفية - 01:13:49 واحفظوا هذه المسوغات التي نص عليها بن مالك. وركزوا على المسوغات التي ذكرها ابن عقيل وتأملوها واحفظوا لكل مسوغ مثالا. هذا يكفي ان شاء الله لهذا نكون قد انتهينا من المسوغات وانتهينا من هذا المبحث العظيم. ونكتفي بهذا القدر وسامحونا هذه المرة اطل على الساعة على خلاف العادة. لكني اردت ان ننتهي من هذا المبحث - 01:14:13 بحيث نبدأ في درس جديد في في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:33